كَلِمَاتٌ لِلحَيَّاةِ(الحَلقَة-104-)

تحت عنوان: (ثقافة الاعتذار)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

نَحْنُ نَعِيشُ فِي عَالَمٍ تَسُودُهُ اَلْمُنَافَسَةُ اَلشَّدِيدَةُ عَلَى اَلْأَعْمَالِ وَالْأَمْوَالِ وَالْوَظَائِفِ وَالْمَرَاكِزِ وَالْحَاجَاتِ وَالسُّمْعَةِ وَتَحْقِيقِ اَلْأَهْدَافِ، مِمَّا يُؤَدِّي لِتَعَارُضِ اَلْمَصَالِحِ بَيْنَ اَلنَّاسِ، وَحُدُوثَ مُشْكِلَاتٍ كَثِيرَةٍ، وَتَأَزُّمَ اَلْعَلَاقَاتِ حَتَّى بَيْنَ أَصْدَقِ اَلْأَصْدِقَاءِ وَأَقْرَب اَلْأَقْرِبَاء. كُلُّ هَذَا يَسْتَدْعِي مِمَّنْ أَخْطَأَ بِحَقِّ غَيْرِهِ أَنْ يَتَّسِمَ بِالشَّجَاعَةِ اَلْكَافِيَةِ وَأَنْ يَعْتَذِرَ عَمَّا بَدَرَ مِنْهُ. وَمَعَ ذَلِكَ، لَا تَعْتَذِرُ عِنْدَمَا تَكُونُ عَلَى حَقٍّ، حَتَّى لَا تُشَجِّعُ اَلطَّرَفَ اَلْآخَرَ عَلَى اَلتَّمَادِي فِي اَلْبَاطِلِ. وَمِنْ رُقِّي اَلْأَخْلَاقِ أَنْ تَعْتَذِرَ وَقْتَ اَلْخَطَأِ، وَلَكِنَّ اَلْأَرْقَى أَنَّ لَا تَفْعَلَ اَلْخَطَأَ أَصْلاً حَتَّى لَا تَعْتَذِرُ.